

الفصل السابع
الخاتمة
وتشتمل على المسألتين الآتيتين :

السؤال الأول

الحكمة من اجتهاد النبي ﷺ

السؤال الثاني

نتائج البحث

obeikandi.com

المسألة الأولى

الحكمة من اجتهاد النبي ﷺ

مما لا شك فيه أن الله تبارك وتعالى قادر على إنزال الوحي على رسولنا الكريم محمد ﷺ في كل ما يجد من حوادث في عصره، وفي كل ما يطلب منه، ولكنه ﷺ كان يجتهد في بعض الوقائع، وينتظر الوحي في بعضها الآخر، مما يدل على أن الاجتهاد مصدر آخر للأحكام إلا أنه غير مستقل عن الوحي، الذي يقره على ما توصل إليه من حكم بطريق الاجتهاد أو يبين له الأولى والصواب.

ولعل الحكمة من اجتهاد الرسول ﷺ (وهو مؤيد بالوحي) تعليم الأمة الإسلامية الاجتهاد، وسن هذه السنة لصحابته سواء كان بالقياس أو بالرأي، وهو يعتمد في اجتهاده ﷺ على المقاصد العامة للشريعة ويهدف لتحقيق مصلحة أرادها الله تعالى، أو درء مفسدة وذريعة قد تجلب مضرة.

وهو بذلك قد وضع الحجر الأول في بناء تربية الأمة تربية يقدرون بها على حل ما يواجههم من ظروف جديدة وحوادث متجددة بعده ﷺ.

والرسول ﷺ يربي بالقدوة وبعمله، كما يربي بالقول والإرشاد

والتوجيه، فقد ثبت أنه - ﷺ كان يصلي ويقول: «صلوا كما رأيتموني أصلي»^(١).

وكان يحج ويقول: «خذوا عني مناسككم»^(٢).

وقد صح أن النبي ﷺ كان يشاور الصحابة في أمر الحرب وغيره، كما شاورهم فيما يكون جامعاً لهم في أوقات الصلاة ليؤدوها بالجماعة، ثم لما جاء عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - وذكر ما رأى في المنام من أمر الأذان، فأخذ به وقال: «ألقها على بلال»^(٣) ومعلوم أنه أخذ بذلك بطريق الرأي، دون طريق الوحي، ويدل على ذلك أن عمر بن الخطاب رأى مثل ذلك وأخبر الرسول ﷺ به، فقال: الله أكبر، هذا أثبت. ولا شك أن حكم الأذان مما هو حق الله، وهذا برهان على أن الرسول ﷺ قد جَوَّز العمل بالرأي وأنه كان يستشير أصحابه فيما يستجد من أحداث ووقائع لم ينزل فيها وحي متلو أو غير متلو. وكل ذلك كان تعليماً وتدريباً ومراناً لهم لكي يستقلوا بالاجتهاد فيما بعد ولم تكن استشارته ﷺ للصحابة تطيباً لأنفسهم، لأنه لم يشاورهم فيما نزل به الوحي، وإنما شاورهم في الوقائع والأمور التي لم ينزل فيها الوحي، وقد عمل بآرائهم وأقوالهم، في أكثر من موطن، منها أنه عمل برأي أبي بكر الصديق في

(١) أنظر: نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ٢ / ٣٣، ٣٥.

(٢) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر بلفظ رأيت رسول الله ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. وفي كتاب الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ (الآية ٧ من سورة الحشر) وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبادة بن الصامت في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَفَافَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ (الآية ١٥ من سورة النساء) خذوا عني خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بانثيب جلد مائة والرجم. (أنظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ١ / ٣٧٩ - ٣٨٠).

(٣) نيل الأوطار ٢ / ٤٠.

فداء أسرى بدر، وعمل برأي الحباب بن المنذر في النزول في ماء بدر. . وغير ذلك كثير ولعل الرسول ﷺ كان يشاور أصحابه لأنه مأمور بمشاورتهم بقوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(١) الذي يدل على مشروعية الاجتهاد.

ومبدأ الشورى تشريع إلهي يحقق مصلحة للعباد تفضلاً منه سبحانه عليهم فعلم من هذا أن الاجتهاد يهدف لتحقيق غرض سام وهو درء المفسدات أو جلب المصالح.

وقد كان الرسول ﷺ يحث على الاجتهاد فيقول: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد، ثم أخطأ فله أجر»^(٢).

يقول الإمام النووي - رحمه الله - قال العلماء: أجمع المسلمون على أن هذا الحديث في حاكم عالم بالحكم، فإن أصاب فله أجران، أجر الاجتهاد وأجر بإصابته، وإن أخطأ فله أجر اجتهاده^(٣).

وفي الحديث محذوف تقديره: إذا أراد الحاكم فاجتهد. قالوا: فأما من ليس بأهل للحكم فلا يحل له الحكم، فإن حكم فلا أجر له، بل هو آثم، ولا ينفذ حكمه، سواء وافق الحق أم لا، لأن إصابته اتفاقية ليست صادرة عن أصل شرعي، فهو عاص في جميع أحكامه، سواء وافق الصواب أم لا.

ثم إن ما حكم به رسول الله ﷺ بطريق الاجتهاد يؤكد إنسانيته وعبوديته لله تعالى، وإن الدين لله يحكم ما يشاء، فقد اجتهد الرسول ﷺ في حوادث فترك بها الأولى، وكانت الآيات القرآنية تنزل فتبين الحكم الملائم، كما حصل في

(١) الآية ١٥٩ من سورة آل عمران.

(٢) صحيح مسلم ٣ / ١٣٤٣ باب الأفضية.

(٣) شرح النووي لصحيح مسلم.

إذنه للمخلفين ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
الْكَاذِبِينَ﴾^(١).

وعاتب سبحانه رسوله الكريم على إذنه لهم بذلك بقوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ
لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾.

وكما حصل في أخذه الفداء من أسرى بدر فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢).

كما سمح صدره الشريف بمراجعة صحابته له فقد كان الصحابة - رضوان
الله تعالى عليهم - يراجعون رسول الله ﷺ في بعض ما اجتهد، ويبينون
الأولى، كما بينوا أن النزول في أعلى ماء بدر يوم الغزو أولى من النزول في
أسفلها، وكما بينوا رأيهم في عدم مصالحة غطفان على ثمار المدينة، وكما
بينوا أن تأبير النخل أفضل من تركها من غير تلقيح، وكان يتلو قول الله تعالى:
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣) ويقول الرسول ﷺ «إنما
أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما
أنا بشر»^(٤).

وكل ما سبق يؤكد معاني إنسانيته وبشريته وعبوديته لله وأنه عبد الله
ورسوله.

(١) سورة التوبة الآية (٤٢).

(٢) سورة الأنفال الآية (٦٧).

(٣) سورة الكهف الآية (١١٠).

(٤) صحيح مسلم ٤ / ٨٧، سنن أبي داود ٣ / ٤١٠ صحيح البخاري كتاب الاعتصام ٣١، ٣٠ النسائي
الأحكام ٣، القضاء.

ومما يدل على هذا المعنى ما روى الشعبي - رحمه الله - أن رسول الله ﷺ كان يقضي القضية، وينزل القرآن بعد ذلك بغير ما كان قضى به، فيترك ما قضى به على حاله، ويستقبل ما نزل به القرآن^(١).

فصلى الله وسلم عليه، ورضي عن صحابته، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . . . آمين.

(١) الإحكام للآمدي ٢ / ١٤٠، الدارمي المقدمة / ١٧.

السؤال الثانية نتائج البحث

إن من أهم ما توصلت إليه دراسة هذا البحث أمرين لهما مكانتهما وقيمتهما في الوقت المعاصر؛ أولهما: حاجة العصر إلى الاجتهاد. والثاني: أهمية الشورى في الوقت المعاصر. وأسألت الأضواء على هذين الموضوعين متابعة للبحث وتحقيقاً للفائدة العلمية.

الموضوع الأول: حاجة العصر إلى الاجتهاد:

إن من سمات العصر تشعب الوقائع وازدياد الحوادث والقضايا التي لم يسبق أن وردت بخصوصها حلول قاطعة، وإجابات وافية كافية. . هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد ظهرت بوادر طيبة تدل على العزم الأكيد لمسلمي العالم بالرجوع إلى كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه ﷺ لتحكيمهما في كل ما يستجد من حوادث ووقائع، وقد استبان للعالمين عجز الايديولوجيات المعاصرة عن البذل والعطاء واسعاد الفرد والمجتمع. .

لهذا كله فقد أدركت البشرية كافة عظمة شريعة الله الخالدة، وأنها هي وحدها التي أعطت الإنسان الكرامة والمكانة اللائقة به في كوكبه الأرضي

وجعلته خليفة الله؛ في إحقاق الحق وتنفيذ أوامره وإفراجه سبحانه بالعبادة والطاعة التامة، وفي عمارة الكون والنظر في السنن التي تحكم الحياة، والتفكير فيما يقع تحت الحواس من مخلوقات..

وإنها هي وحدها التي ضمنت سعادة الفرد والجماعة في ظل نظام إلهي يغني الإنسانية عن أن تستورد شيئاً من الأنظمة الوضعية التي لم تزد الوقائع إلا تعقيداً والأوضاع إلا تأزماً والمشكلات إلا صعوبة والإنسان إلا شقاء..

ومع أن الوحي الإلهي أساس التشريع الإسلامي، وينبوعه الثر الخصيب فإن الإسلام لم يجعل العقل البشري هملاً وهو الذي خاطبه في أكثر من موطن، وجعله مناط الإيمان والتوحيد والإقرار بقدرة الله وتفرد به خلقه. ومن هذا المنطلق كان كتاب الله باعثاً على إعمال العقل بما يبين من آيات كريمة: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾^(١) ويقول سبحانه في آيات كثيرة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هذه الآيات وغيرها كثير تطالب المؤمن بالتفكير المستمر والبذل المتجدد في كل وقت وحين، سواء كان الأمر متعلقاً بالعبادة والذكر أو متعلقاً بشؤون المعاملات أو غير ذلك من أمور الدين والدنيا.

وأكثر ما يظهر عمل العقل الإنساني في نطاق التعرف على أحكام الله في

مجالين هامين:

الأول: معرفة المقاصد والأهداف من جملة النصوص الشرعية.

(١) الأيتان ١٩٠ - ١٩١ من سورة آل عمران.

الثاني : استنباط واستخراج أحكام الوقائع المستجدة مما لم يرد بذاتها نص صريح .

ومعرفة الأحكام واستنباطها تارة يكون بالقياس وأخرى بالاجتهاد الجماعي أو الشورى وثالثة بالرأي وجميع صنوف هذه المعرفة تعتبر اجتهاداً يحث عليه الشرع الكريم .

ولهذا فإن الاجتهاد يعتبر حركة علمية بناءة في الشريعة الإسلامية لأنه يرد ما لم ينص حكمه على ما نص عليه ، كما يعتبر مرتكزاً هاماً للحضارة الإسلامية وسبيلاً واضحاً لتحقيق العبودية لله والإخلاص للشريعة الإسلامية ، وطريقاً من طرق الحفاظ على خلود هذا الدين العظيم وصلاحيته للتطبيق في كل مكان وزمان .

ومن هنا ندرك سر إتيان النصوص القرآنية والنبوية بالقواعد الكلية مما يجعلها حية ومرنة وقابلة لتغطية حاجات الناس في مختلف بقاع العالم ، وإلى هذا المعنى يشير الإمام الشافعي رضي الله عنه في قوله : (كل ما نزل بمسلم ففيه حكم لازم ، أو على سبيل الحق فيه دلالة موجودة ، وعليه إذا كان فيه بعينه حكم اتباعه ، وإذا لم يكن فيه بعينه طلب الدلالة على سبيل الحق فيه بالاجتهاد)^(١) .

ولهذا فإن القرآن الكريم يجعل للعلماء ولأهل الذكر والاستنباط منزلة سامية ، ويأمر الناس بالرجوع إليهم فيما يحتاجون إليه فيقول سبحانه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢) .

(١) الرسالة ص ٤٧٧ الفقرة ١٣٢٦ .

(٢) الآية (٥٩) من سورة النساء .

ويقول سبحانه: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١).

الموضوع الثاني:

أهمية الشورى في الوقت المعاصر.

تعتبر الشورى ركيزة من ركائز المجتمع المسلم، ودعامة من دعائم الحكم الإسلامي، بها تقرر الحرية الفكرية، ويصان القول والرأي، ويعطى الفرد الحصانة الكاملة والمكانة اللائقة للدلاء برأيه وقوله في كل مسألة تهم المجتمع وتمس الصالح العام.

والشورى عنوان للتقدم الحضاري ودليل على الرقي ونهضة المجتمع في مضمار العلم والعمل الدولي. ومما هو جدير بالذكر أن الشعوب الغربية والشرقية على اختلاف سياستها ومع حرصها الشديد على الظهور على مسرح الأحداث الدولية في لباس التقدم والمدنية وادعائها التحضر والرقي لم تتوصل إلى إقرار هذا المبدأ العظيم إلا في القرن العشرين أي بعد أربعة عشر قرناً من إقرار الإسلام له ودعوته إلى تطبيقه في كل شأن من شؤون الحياة كجانب أساسي وحيوي وهام من جوانب سياسة الدولة الداخلية والخارجية.

والشورى وسيلة كريمة لتلقيح العقول وتلاقي الأفئدة واستجماع الآراء واستجلاء خلاصة الأفكار وبيان وحدة المنطلق ووحدة الهدف.

ولما للشورى من أهمية فقد وردت سورة كريمة كاملة سميت باسم

(١) الآية (٨٣) من سورة النساء.

«الشورى» وقال سبحانه في كتابه العظيم ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾^(١) مادحاً في هذا البيان المسلمين الذين يتخذون مبدأ الشورى وسيلة للاجتهاد والكشف عن حكم الله في الواقعة التي لم ينزل بخصوصها حكم. وقال جل من قائل: ﴿وشاورهم في الأمر﴾^(٢) أمراً رسوله الكريم وهو الذي تنزل الآيات على قلبه ويؤيد بالوحي أن يستشير صحابته تطبيياً لأنفسهم وتوصلاً إلى صحيح القول وصائب الرأي.

وقد مر في ثنايا البحث أكثر من دليل وأكثر من نص يشهد بأن الرسول ﷺ قد استشار الصحابة الكرام من أهل الحل والعقد في كل ما يتعلق بشؤون المسلمين من أمور السلم والحرب، في الأمور العامة الاجتماعية منها والدولية وقد كان منطلق التفكير الإسلامي في مبدأ الشورى الشريعة الإسلامية؛ في إطارها وضمن محيطها؛ لذا فالشورى تعتبر رافدة للفقهاء الإسلامي، تستقي أركانها من كتاب الله وسنة رسوله، وتبني صرحها على ضوء النصوص القرآنية والنبوية، وهي خير وسيلة للتوصل إلى الأحكام الاجتهادية التي تسند الشريعة وتدعما وتغذيها وتقويها وتجدد أحكامها وتبعث فيها الحياة والفتوة.

وكل رأي مخالف لحكم الله الصريح في الكتاب العزيز أو في السنة المطهرة يترك ويستغنى عنه ويبقى كتاب الله المصدر الأول، وسنة رسوله ﷺ المصدر الثاني، وما وافقهما من أحكام سواء كان بشكل شورى أو اجتهاد فردي أو جماعي يؤخذ به وما خالفهما يترك. وإن تنظيم الشورى في الوقت المعاصر بحاجة إلى الأمور التالية:

(١) الشورى ٣٨١ .

(٢) آل عمران (١٥٩).

١ - أن يترك اختيار مجلس الشورى الذي يتكون من أهل الحل والعقد إلى ولي الأمر المسلم الذي يتولى بمقتضى رياسته حراسة الدين وسياسة الدنيا باعتباره نائباً ووكيلاً عن المسلمين ومسؤولاً أمامهم وأمام الله قبل كل شيء .

٢ - أن يقف إلى جانب هؤلاء المستشارين خبراء في كل علم من علوم الحياة للرجوع إليهم في حدود اختصاصهم إذا اقتضى الأمر مصداقاً لقوله تعالى : ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾^(١) .

٣ - أن يؤخذ عند الاختلاف برأي الأكثرية فإنه أقرب للصواب، وهو ما يؤخذ من قول الرسول ﷺ (إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وإن يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ إلى النار)^(٢) ورواه ابن ماجه مرفوعاً (. . فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم) .

٤ - إذا اتخذت القرارات في المسائل الاجتهادية يتولى الإمام مهمة الأمر بها، واعطاءها صفة الإيجابية والإلزام .

والمستشارون والمجتهدون مطالبون بتحري الحق والصواب ليصلوا إلى أطيب النتائج وأحسنها ديناً ودنيا .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

(تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه)

(١) سورة النساء .

(٢) رواه الحاكم في مستدرکه، وابن منده، وعند الترمذي مثله .

المصادر والمراجع

- | التسلسل | اسم المرجع والمؤلف |
|---------|---|
| | (حرف الألف) |
| ١ | الاتقان في علوم القرآن للسيوطي . |
| ٢ | الأثار الباقية للبيروني . |
| ٣ | ابطال القياس والاستحسان لابن حزم تحقيق سعيد الأفغاني ، ط.دمشق . |
| ٤ | اجتهاد النبي ﷺ للشيخ عبد الجليل عيسى ، ط القاهرة . |
| ٥ | الاجتهاد - د / سيد محمد موسى ، ط.دار الكتب الحديثة في القاهرة . |
| ٦ | أحكام القرآن الكريم للشافعي ، ط.السعادة - القاهرة . |
| ٧ | أحكام القرآن للجصاص ، ط.النهضة - القاهرة |
| ٨ | أحكام القرآن لابن العربي ، ط.عيسى الحلبي - القاهرة . |
| ٩ | الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام للقرافي - تحقيق أبي غدة . |
| ١٠ | الاحكام في أصول الأحكام للأمدي تحقيق الشيخ العفيفي ، ط.مؤسسة
النور في السعودية . |
| ١١ | الاحكام في أصول الأحكام لابن حزم ، ط.السعادة - القاهرة . |
| ١٢ | أحكام الأحكام لابن دقيق العيد . |

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف
- ١٣ اختصار علوم الحديث لابن كثير.
- ١٤ إرشاد الفحول للشوكاني ، ط.محمد علي صبيح - القاهرة.
- ١٥ أدب القاضي للماوردي تحقيق هلال السرحان، ط.الارشاد - بغداد.
- ١٦ أسباب اختلاف الفقهاء للخبيف.
- ١٧ أسباب اختلاف الفقهاء للدكتور عبد الله التركي، ط.السعادة - القاهرة.
- ١٨ الاستذكار تأليف لابن عبد البر.
- ١٩ الأشباه والنظائر للسيوطي .
- ٢٠ الأشباه والنظائر لابن نجيم .
- ٢١ أصول الحديث ومصطلحه للدكتور عجاج الخطيب، ط.دمشق.
- ٢٢ أصول السرخسي للسرخسي، ط.دار الكتاب العربي - القاهرة.
- ٢٣ أصول الفقه لأبي النور زهير.
- ٢٤ الإصابة في معرفة الصحابة.
- ٢٥ أصول الفقه لشاكر الحنبلي .
- ٢٦ أصول الفقه للشيخ الخضري، ط.الجمالية - القاهرة.
- ٢٧ أصول الفقه للشيخ طه الدسوقي .
- ٢٨ أصول مذهب الإمام أحمد بن حنبل للدكتور عبد الله التركي .
- ٢٩ أصول التشريع للشيخ علي حسب الله .
- ٣٠ الأصول العامة للفقه المقارن لمحمد تقي الحكيم .
- ٣١ أقيسة النبي ﷺ .
- ٣٢ أفضية النبي ﷺ .
- ٣٣ إعجاز القرآن الكريم للباقلاني .

التسلسل اسم المرجع والمؤلف .

٣٤ الاعتصام للشاطبي .

٣٥ الأعلام للزركلي .

٣٦ إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية، ط.بيروت، ط.القاهرة.

٣٧ القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام .

٣٨ الأم للشافعي .

٣٩ النبوات لابن تيمية .

٤٠ الانصاف في بيان اسباب الاختلاف للدهلوي .

(ب)

٤١ البداية والنهاية لابن كثير .

٤٢ بحوث في الشريعة الإسلامية د. محمد عبد الجواد محمد .

٤٣ بحوث إسلامية د. بلتاجي .

٤٤ البحر المحيط لابن حيان .

٤٥ البرهان في علوم القرآن للزركشي .

(ت)

٤٦ تاج العروس من جواهر القاموس الزبيدي : محمد مرتضى الحسيني .

٤٧ تاريخ الطبري .

٤٨ تاريخ التشريع الإسلامي للشيخ الخضري .

٤٩ تاريخ التشريع الإسلامي للشيخ محمد أنيس عبادة .

٥٠ تاريخ الكامل لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير

٦٣٠ هـ المطبعة الأزهرية طبعة ١٣٠١ هـ .

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف .
- ٥١ تأسيس النظر للدبوسي .
- ٥٢ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .
- ٥٣ تبصرة الحكام في أصول الأفضية ومناهج الأحكام لأبي الوفاء ابراهيم بن فرحون اليعمري ت ٧٩٩هـ .
- ٥٤ التحرير لابن الهمام .
- ٥٥ تخريج الفروع على الأصول للزنجاني تحقيق الدكتور أديب الصالح
- ٥٦ تسهيل الوصول الى علم الأصول للمحلاوي .
- ٥٧ تصويب شرح الكوكب المنير للفتوحى .
- ٥٨ التعريفات للجرجاني .
- ٥٩ التفسير الكبير للرازي .
- ٦٠ تفسير ابن كثير .
- ٦١ تفسير النصوص في الفقه الإسلامى للدكتور أديب الصالح .
- ٦٢ توضيح التلويح لصدر الشريعة .
- ٦٣ تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي .
- ٦٤ تاريخ المذاهب الإسلامية للشيخ أبي زهرة .
- ٦٥ التقرير والتحبير لابن أمير الحاج .
- ٦٦ تلخيص الحبير في تخريج الأحاديث لابن حجر .
- ٦٧ تيسير التحرير لأمير بادشاه الحسينى الحنفى .
- ٦٨ تنقيح اصول لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفى .
- ٦٩ تنقيح الفصول في اختصار المحصول محمد بن ادريس القرافى .

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف
- ٧٠ التوضيح حل غوامض التنقيح لصدر الشريعة .
- ٧١ التلويح على التوضيح للعلامة التفتازاني .
- ٧٢ تقرير الشيخ الشربيني على متن جمع الجوامع وشرح الجلال المحلى .
- ٧٣ التمهيد في تخريج الفروع على الأصول عبد الرحيم الاسنوي .
- ٧٤ تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية للشيخ محمد المالكي .
- ٧٥ تغيير التنقيح في الأصول لابن كمال باشا .
- ٧٦ تاريخ الفقه الإسلامي د. محمد يوسف موسى .
- ٧٧ تاريخ القضاء في الإسلام .
- ٧٨ تاريخ الفقه الإسلامي د. علي حسن عبد القادر (ج)
- ٧٩ جامع البيان في تفسير القرآن محمد بن جرير الطبري .
- ٨٠ جامع الصحيح للبخاري .
- ٨١ الجامع الصغير للسيوطي .
- ٨٢ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر .
- ٨٣ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
- ٨٤ جمع الجوامع مع شرحه والجلال المحلى لابن السبكي .
- ٨٥ الجواهر المضيه في طبقات الحنفية . (ح)
- ٨٦ حاشية السعد على شرح العضد لمختصر ابن الحاجب .
- ٨٧ حاشية الجرجاني على شرح العضد لمختصر ابن الحاجب .

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف
- ٨٨ حاشية العلامة البناني على شرح الجلال المحلي لجمع الجوامع .
- ٨٩ حاشية قمر الأقمار للشيخ اللكنوي .
- ٩٠ حاشية أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك .
- ٩١ حاشية العطار على جمع الجوامع للإمام الجلال المحلي .
- ٩٢ حجة الله البالغة للدهلوي .
- ٩٣ حاشية الفنري على التلويح .
- ٩٤ حاشية الرهاوي على شرح ابن ملك .
- ٩٥ حاشية البناني مع شرح المحلي على متن جمع الجوامع .
- (خ)
- ٩٦ الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة لابن حجر الهيثمي .
- (د)
- ٩٧ دائرة المعارف الإسلامية عدد من المستشرقين .
- (ر)
- ٩٨ روح المعاني للألوسي .
- ٩٩ الرسالة للإمام الشافعي .
- ١٠٠ الرد على سير الإمام الأوزاعي للإمام أبي يوسف وتعليقات أبو الوفاء .
- ١٠١ روضة الناظر لابن قدامة مع شرحها لابن بدران .
- ١٠٢ رفع الملام عن الأئمة الاعلام لابن تيمية .
- (ز)
- ١٠٣ زاد المعاد لابن قيم الجوزية .

التسلسل اسم المرجع والمؤلف
(س)

- ١٠٤ سبل السلام للإمام الصنعاني .
١٠٥ السنة ومكانتها في التشريع للدكتور مصطفى السباعي .
١٠٦ سنن ابن ماجه .
١٠٧ سنن البيهقي .
١٠٨ سنن الترمذي .
١٠٩ سنن أبي داود .
١١٠ سنن الدارمي .
١١١ السيرة النبوية لابن هشام .
١١٢ سيرة ابن اسحاق تحقيق محمد حميد الله ط. الرباط .
١١٣ سيدنا محمد ﷺ نبي الرحمة ورسول الهدى تأليف محمد محي الدين
١١٤ سيدنا محمد ﷺ تأليف عبد الله سراج الدين .

(ش)

- ١١٥ شذرات الذهب .
١١٦ شرح البدخشي والأسنوي على المنهاج اللببضاوي .
١١٧ - شرح الموافقات للأستاذ عبد الله دراز .
١١٨ شرح القاضي عضد الدين لمختصر ابن الحاجب .
١١٩ شرح الجلال المحلي لجمع الجوامع .
١٢٠ شرح المنار وحواشيه لابن ملك .
١٢١ شرح تنقيح الفصول للإمام شهاب الدين القرافي .
١٢٢ شرح مختصر التحرير للفتوحى .

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف
- ١٢٣ شرح مختصر الروضة للطوفي .
- ١٢٤ شفاء الغليل للغزالي .
- ١٢٥ شرح الورقات للجويني .
- ١٢٦ شرح مرافق السعود على أصول الفقه للشنقيطي .
- شرح عقود رسم المفتي للعلامة محمد أمين الشهير بان عابدين الحنفي ط
الأساتنة .
- ١٢٧ شرح المنار للنسفي .
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ت ٦٥٦ هـ تحقيق أبو الفضل ابراهيم
دار احياء الكتب العربية .
- (ص)
- ١٢٨ صفة الفتوى والمفتي لابن حمدان .
- ١٢٩ صحيح الإمام مسلم .
- (ض)
- ١٣٠ ضحى الإسلام لأحمد أمين .
- (ط)
- ١٣١ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى .
- ١٣٢ الطبقات الكبرى لأبن سعد .
- ١٣٣ الطرق الحكمية لابن قيم الجوزية .
- ١٣٤ طرق الوصول الى تنقيح الأصول للشيخ سليمان عبد الفتاح .
- ١٣٥ طلعة شمس سالمى الاباضي .
- (ع)
- ١٣٦ عمدة الأحكام لابن دقيق العيد .

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف
 ١٣٧ عمدة الأحكام لابن قدامة
- ١٣٨ عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد الدهلوي
- ١٣٩ الفتاوى الكبرى لابن تيمية (ف)
- ١٤٠ فتح الباري لابن حجر العسقلاني
- ١٤١ فتح القدير للشوكاني
- ١٤٢ الفروق للقرافي
- ١٤٣ فواتح الرحموت على مسلم الثبوت .
- ١٤٤ فلسفة التشريع الإسلامي الاستاذ صبحي محمصاني ط بيروت
- ١٤٥ فوات الوفيات
- ١٤٦ فصول البدائع في أصول الشرائع للنفاري .
- ١٤٧ فجر الإسلام أحمد أمين .
- ١٤٨ فتوح البلدان أحمد بن علي البلاذري ت ٢٧٩ هـ بيروت .
- (ق)
- ١٤٩ القاموس المحيط للفيروزي أبادي
- ١٥٠ قمع أهل الزرع والالحداد عن الطعن في تقليد أئمة الاجتهاد للأستاذ الشنقيطي ط دار أحياء الكتب العربية
- ١٥١ قواعد الأحكام في مصالح الأنام للعز بن عبد السلام
- ١٥٢ قرة العين في شرح ورفات امام الحرمين
- ١٥٣ القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد للإمام الشوكاني
- (ك)
- ١٥٤ كشف الأسرار للبزدوي

التسلسل اسم المرجع والمؤلف

١٥٥ كثر الحقائق للمناوي

١٥٦ كشف الخفاء ومزيل الالباس للعجلوني

١٥٧ كشف الأسرار للنسفي

(ل)

١٥٨ لسان العرب لابن منظور

١٥٩ لسان الميزان لابن حجر

١٦٠ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ط .

عيسى الحلبي

(م)

١٦١ مجموع الفتاوى لابن تيمية الطبعة السعودية

١٦٢ مقدمة المجموع للنووي

١٦٣ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لابن بدرا

١٦٤ المدخل الفقهي للزرقاء

١٦٥ مذكرة أصول الفقه للشنقيطي ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٦٦ المناهج الأصولية في الاجتهاد والرأي للدريني ط دمشق

١٦٧ مسند أحمد بن حنبل

١٦٨ مسند الشافعي

١٦٩ موطأ مالك بن أنس

١٧٠ المستصفي للغزالي

١٧١ المسودة لآل تيمية

١٧٢ مصادر التشريع الإسلامي للاستاذ خلّاف

- التسلسل اسم المرجع والمؤلف
- ١٧٣ مسلم الثبوت للإمام ابن عبد الشكور
- ١٧٤ المصلحة في الشريعة الإسلامية للدكتور مصطفى زيد
- ١٧٥ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن
- ١٧٦ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لفيف من المستشرقين
- ١٧٧ المعتمد لأبي الحسين البصري ط المعهد الفرنسي بدمشق
- ١٧٨ معجم مقاييس اللغة لابن فارس
- ١٧٩ المفردات للراغب الأصفهاني
- ١٨٠ مقدمة ابن خلدون
- ١٨١ منتهى الوصول والأمل لابن الحاجب
- ١٨٢ الموافقات للشاطبي .
- ١٨٣ المحلى لابن حزم
- ١٨٤ المبسوط للسرخسي
- ١٨٥ مختصر تاريخ العرب
- ١٨٦ موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول لابن تيمية
- ١٨٧ متن تنقيح الأصول لصدر الشريعة
- ١٨٨ مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي
- ١٨٩ منهاج الوصول الى علم الأصول للبيضاوي
- ١٩٠ المنتقى في تاريخ التشريع للشيخ محمد أنيس عباده
- ١٩١ مناقب الامام أبي حنيفة لأبي الوفاء الأفغاني ط دار الكتاب العربي
- ١٩٢ مجموعة الرسائل المنيرية
- ١٩٣ مختار الصحاح

التسلسل اسم المرجع والمؤلف

١٩٤ المنحول للغزالي

١٩٥ مجلة الأحكام العدلية

١٩٦ مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول لملا خسرو

١٩٧ المنار للنسفي

١٩٨ المدخل الى دراسة الشريعة الاسلامية عبد الكريم زيدان

١٩٩ مناهج البحث عند مفكري الاسلام د / على سامي النشار

٢٠٠ المواهب اللدنية

٢٠١ مفاتيح الغيب للرازي

(ن)

٢٠٢ النجوم الزاهرة

٢٠٣ نصب الراية للزيلعي

٢٠٤ نظرية المصلحة في الفقه الاسلامي د / حسين حامد

٢٠٥ النووي على مسلم

٢٠٦ نيل الأوطار للشوكاني

٢٠٧ نبراس العقول للشيخ عيسى منون

٢٠٨ نشأة الفقه الاجتهادي وأطواره للشيخ السائس

٢٠٩ نبي الإنسانية تأليف أحمد حسين

(و)

٢١٠ وفيات الأعيان لابن خلكان